عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الرئاسة التونسية تمدد حالة الطوارئ لشهرين

تونس ـ أ.ف.پ: اعلنت الرئاسة التونسية في بيان لها أمس ان حالة الطوارئ التي اعلنت في الرابع من يوليو في البلاد لثلاثين يوما بسبب استمرار خطر الاعتداءات الارهابية تم تمديدها لشهرين.
وقالت الرئاسة «بعد التشاور مع رئيس الوزراء ورئيس البرلمان، قرر رئيس الجمهورية تمديد حالة الطوارئ على كامل التراب التونسي لشهرين اعتبارا من الثالث من اغسطس 2015».
يذكر أن الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي أعلن عن فرض حالة الطوارئ في الرابع من يوليو الماضي بعد أيام من تنفيذ هجوم إرهابي على أحد الفنادق في مدينة سوسة التونسية والذي أودى بحياة 38 سائحا أغلبهم من البريطانيين.

إصابة شقيقه ووالديه بحروق جسيمة.. وعباس سيلجأ إلى "الجنائية الدولية"

متطرفون يهود يقتلون رضيعاً فلسطينياً.. حرقاً

صور و«رضاعة» وحاجيات الطفل الفلسطيني علي دوابشة المحروقة في منزله في دوما بنابلس (ا.ب)

فلسطينيون يحملون جثمان الرضيع القتيل علي دوابشة خلال جنازته أمس (ا.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: بعد الاعتداءات المتكررة على الأقصى المبارك خلال الأيام الماضية بغطاء من سلطات الاحتلال، أضاف المستوطنون اليهود المتطرفون جريمة جديدة الى سجل جرائمهم وأقدموا أمس على قتل رضيع فلسطيني لا يتجاوز عمره العام ونصف العام حرقا وأصابوا باقي أفراد عائلته بإصابات بالغة في قرية دوما جنوب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وهو ما دفع الفصائل الفلسطينية الى التهديد بردود قوية، بينما أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه سيلجأ الى المحكمة الجنائية الدولية.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس إن الطفل الرضيع علي سعد دوابشة استشهد نتيجة اصابته بجروح خطيرة بعد هجوم شنه عدد من المتطرفين اليهود على منزل عائلته، بالزجاجات الحارقة والمواد السريعة الاشتعال.

وأضاف ان والد الطفل سعد دوابشة ووالدته وشقيقه أحمد الذي لم يتجاوز الـ 4 سنوات أصيبوا بحروق من الدرجة الثالثة وتم نقلهم لمستشفيات في مدينة نابلس للعلاج.

وأوضح دغلس ان مستوطني مستوطنات «يحيي، ويش كودش» هاجموا منزلي المواطنين سعد ومأمون دوابشة اللذين يقعان على بعد امتار من مدخل القرية بالزجاجات الحارقة والمواد السريعة الاشتعال، وكتبوا شعارات عنصرية باللغة العبرية مثل «تدفيع الثمن» و«انتقام المسيح » ورسموا نجمة داود قبل فرارهم.

وقال شهود عيان إن عشرات المواطنين من قرية دوما هرعوا إلى مكان النيران التي أتت على أحد المنزلين بالكامل وأحرقت جزءا من المنزل الآخر وقد انتشلوا العائلتين من وسط النيران وقاموا بإجلائهم إلى خارج المنزلين.

وعقب الجريمة، دفع جيش الاحتلال بقوات كبيرة إلى منطقة نابلس وكذلك عزز من تواجد الشرطة وما يسمي «حرس الحدود» في مدينة القدس المحتلة تحسبا لردات الفعل. وأعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها تحمل حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «المسؤولية الكاملة» عن الجريمة، معتبرة ان الهجوم هو «النتيجة المباشرة لافلات ارهاب المستوطنين من العقاب طوال عقود».

وقال عباس انه ينوي التوجه الى المحكمة الجنائية الدولية ردا على الهجوم، واصفا اياه بأنه «جريمة حرب» جديدة.

وأضاف من مقر الرئاسة في رام الله انه يعد ملفا سيرفع الى المحكمة الجنائية الدولية على الفور، وقال «نستيقظ كل يوم على جريمة من جرائم المستوطنين، انها جريمة حرب».

ويأتي الهجوم ضمن سلسلة هجمات يقوم بها متطرفون يمينيون اسرائيليون منذ سنوات في إطار ما يسمونه سياسة «تدفيع الثمن» الانتقامية وتقوم على مهاجمة أهداف فلسطينية واغلبهم من المدنيين. وتشمل تلك الهجمات تخريب وتدمير ممتلكات فلسطينية وإحراق سيارات ودور عبادة مسيحية وإسلامية وإتلاف أو اقتلاع أشجار زيتون. ونادرا ما يتم توقيف الجناة.

وقال طبيب إسرائيلي للإذاعة العامة ان الوالدة في حالة «خطيرة جدا» ومصابة بحروق من الدرجة الثالثة على 90٪ من جسدها، مؤكدا ان «حياتها في خطر»، في حين ان الوالد «مصاب بحروق على 80٪» من جسده.

وسارع نتنياهو والجيش الى التنديد بهذا العمل ووصفوه بـ «الإرهابي»، وهي صفة نادرا ما تطلقها اسرائيل على هجمات المتطرفين المعادية للفلسطينيين.

غير ان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات اكد انه «لا يمكن فصل هذا الهجوم الوحشي» عن «حكومة تجسد ائتلافا يعمل من اجل الاستيطان والفصل العنصري».

عربيا، دانت الحكومة الأردنية بشدة مقتل الطفل الفلسطيني، وحملت اسرائيل المسؤولية عن هذه «الجريمة البشعة». وقال محمد المومني وزير الدولة لشؤون الاعلام ان «هذه الجريمة البشعة ما كانت لتحدث لولا اصرار الحكومة الاسرائيلية على انكار حقوق الشعب الفلسطيني وانها ادارت ظهرها للسلام وتحقيق الامن والسلام في المنطقة».

واعتبر الناطق الاعلامي باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) أحمد عساف إن «الجريمة التي وقعت بحق الطفل الرضيع علي دوابشة وتسببت في اصابة افراد عائلته بجروح هي جريمة ضد الانسانية».

من جهتها، أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن جريمة حرق الرضيع دوابشة وإصابة بقية العائلة على ايدي مستوطنين «تستدعي ردا يتناسب مع إجرامهم».

ودعت الجبهة (الشعبية) لتحرير فلسطين الى اعلان الحرب على المستوطنين وتصعيد المقاومة ردا على الجريمة التي اقترفت بحق عائلة دوابشه.

وطالبت الجبهة القيادة الفلسطينية بإعلان حال الطوارئ والتحرك العاجل وعلى كل المستويات ووضع العالم أمام صورة هذه الجريمة البشعة والجرائم الأخرى المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني واعتبار استهداف الأطفال وحرقهم مبررا كافيا لقطع الارتباط بالكامل مع الاحتلال ووقف التنسيق الأمني.

وشيع آلاف الفلسطينيين ظهر أمس جثمان الرضيع علي دوابشة وسط توتر وغضب رسمي وشعبي فلسطين.

وانطلق موكب التشييع من أمام مسجد البلدة باتجاه المقبرة بمشاركة رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وقيادات من الفصائل الفلسطينية.

وقال الحمد الله، في كلمة له خلال التشييع، ان العالم اليوم مطالب بسرعة التحرك لإنقاذ الشعب الفلسطيني من القتل الإسرائيلي. وأضاف «لم تشفع براءة الطفل الرضيع النائم في منزله، كما لم تشفع براءة أطفال غزة لهم حيث قتلتهم الطائرات الحربية الإسرائيلية وهم نيام».

كما شاركت جماهير فلسطينية غفيرة في مسيرة حاشدة دعت إليها حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين في مخيم جباليا شمال قطاع غزة بعد صلاة الجمعة استنكارا الجريمة حرق الرضيع ونصرة للمسجد الأقصى المبارك بمشاركة قادة الفصائل.

وأكد المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب في كلمة خلال المسيرة التي شاركت فيها فصائل العمل الوطني والإسلامي أن الرد الفلسطيني على هذه الجريمة النكراء في نابلس لن يتأخر.

الغضب يعم الأراضي الفلسطينية والفصائل تتوعد بالرد

رئيس الأركان اليمني يؤكد أن نهاية الحوثيين وشيكة والمقاومة تعلن مقتل 18 متمرداً وأسر 6 آخرين في الضالع

عواصم ـ وكالات: قال رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش اليمني محمد علي المقدشي، إن «تحرير العاصمة صنعاء من أولويات القوات المؤيدة للشرعية الدستورية، واستعادتها من قبضة الانقلابيين ستتم قريبا».

وأوضح المقدشي، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء «سبأ» بالرياض، أن «نهاية الميليشيات الحوثية، وصالح، باتت وشيكة»، مشيرا الى ان: «المقاومة الشعبية المسلحة، والجيش اليمني على وشك تحقيق الحسم في محافظة «لحج» الجنوبية، واستعادة السيطرة على قاعدة «العند» العسكرية».

ويسيطر الحوثيون على فرع وكالة الأنباء الرسمية سبأ في العاصمة اليمنية صنعاء، بينما يبث فرعها الموالي للرئيس هادي من العاصمة السعودية الرياض.

وأضاف رئيس الأركان العامة، أنه «تم إحكام السيطرة على مديريات عدن كافة، وأن جيوبا صغيرة لاتزال متبقية للمتمردين، لكنها لا تمثل تهديدا».

ولفت المقدشي، إلى «أن الانقلابيين يتعرضون لعملية استنزاف يومية جراء ضراوة المقاومة الشعبية في كل من الضالع، ومأرب، وتعز»، مشيدا «بالدور المحوري الذي أسهمت به دول التحالف العربي بقيادة السعودية، في إعادة الأمل للشعب اليمني في إمكانية الخلاص من الانقلابيين، واستعادة مسار الاستقرار المنشود».

وأكد رئيس الأركان ان تحرير العاصمة صنعاء يعد من أولويات القوات المؤيدة للشرعية وستتم استعادتها من قبضة الانقلابيين الحوثيين قريبا.

ميدانيا، أعلنت المقاومة الشعبية في اليمن الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس مقتل 18 من المتمردين الحوثيين بمنطقة الضالع.

وقال مصدر قيادي في المقاومة، رفض ذكر اسمه للأناضول، «تجددت المواجهات بين المقاومة والحوثيين، بمنطقة سناح، الواقعة شمال مدينة الضالع، مساء الخميس، وصباح الجمعة، وتمكنت المقاومة من قتل 18 مسلحا حوثيا، وأسر 6 آخرين».

وقال شهود عيان، إن الحوثيين نقلوا بسيارتين عسكريتين عددا من القتلى والجرحى من منطقة المواجهات في سناح، إلى مستشفيات في مدينتي «دمت»، و«إب».

من جهتها، أفادت مصادر طبية في الضالع، مقتل 4 من أفراد المقاومة، وإصابة آخرين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

إلى ذلك، أعلنت السلطات السعودية الليلة قبل الماضية اصابة باكستاني وهندي اثر سقوط مقذوف عسكري على منطقة نجران جنوبي المملكة بعد اطلاقه من داخل الاراضي اليمنية.

وأوضح المتحدث الإعلامي للدفاع المدني بمنطقة نجران المقدم علي الشهراني في بيان اوردته وكالة الانباء السعودية أن فرق الدفاع المدني بمدينة نجران باشرت ظهر الخميس حادثة سقوط مقذوف عسكري من داخل الأراضي اليمنية نتج عنه إصابة مقيمين أحدهما من الجنسية الباكستانية والآخر من الجنسية الهندية.

وأشار الشهراني الى انه جرى نقل المصابين إلى المستشفى فيما باشرت الجهات المختصة إجراءات إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه وفق الخطط المعتمدة لذلك.

البيت الأبيض سيرفع العقوبات عن إيران وافق الكونغرس أو لم يوافق على الاتفاق النووي

واشنطن ـ كونا: أعلن البيت الابيض أن المجتمع الدولي سيخفف العقوبات المفروضة على ايران حتى في حال قرر الكونغرس عدم دعم الاتفاق النووي معها ولكن الولايات المتحدة لن تتمكن حينها من مراقبة انشطة طهران النووية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جوش ارنست في تصريح للصحافيين «نعلم ان جميع هذه الدول التي اشارت الى دعمها للاتفاق لن تقدم بعد الآن تضحيات اقتصادية لتطبيق هذه العقوبات وهذا يعني ان ايران ستحصل على تخفيف للعقوبات سواء رفض الكونغرس الاتفاق ام لا».

واضاف «ان 86 دولة اصدرت بيانات عامة تدعم الاتفاق وهذا توضيح لحجم العزلة التي ستكون فيها الولايات المتحدة في حال قرر الكونغرس رفض الاتفاق»، مشيرا الى ان عدم اقرار الاتفاق سيجعل «العمل العسكري والازمة العسكرية مع ايران اكثر ترجيحا».

واشار الى ان اعضاء الكونغرس يمكنهم دعم خطوات الرئيس الأميركي باراك اوباما او «تخريب ذلك الجهد وترك الولايات المتحدة تقف بعيدا عن المجتمع الدولي وربما الى جانب اسرائيل دون خطة محددة لمنع ايران من الحصول على سلاح نووي».

وكانت ايران ومجموعة (5+1) التي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا أعلنتا في 14 يوليو الماضي توقيع اتفاق شامل بينهما ينهي أزمة بين الجانبين استمرت نحو 12 عاما.

ويقضي الاتفاق برفع العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة على إيران مقابل موافقتها على فرض قيود طويلة المدى على برنامجها النووي.

وفي الوقت الذي لم تكشف فيه الاطراف المتفاوضة رسميا عن كل النقاط التي يتضمنها الاتفاق الا انها اجملتها في بعض نقاط تتضمن ان تسمح ايران بتفتيش منشآتها النووية بما في ذلك التفتيش عن امكانية وجود نشاطات نووية سابقة في هذه المنشآت.

كما ينص الاتفاق على ضرورة ان تلتزم ايران بخفض عدد اجهزة الطرد المركزي في منشآتها النووية بنسبة الثلثين لمدة عشرة اعوام، اضافة الى مواصلة جميع المنشآت النووية الايرانية عملها مع السماح بتفتيش منشآت عسكرية بعينها خاصة منشآت «بارشين» وان يستمر الحظر على الأسلحة التقليدية لمدة خمسة أعوام.

الملا منصور الخليفة الطبيعي للملا عمر في تزعم حركة طالبان

عواصم ـ وكالات: أكدت حركة طالبان الافغانية المتمردة أمس تعيين الملا أختر منصور زعيما جديدا لها خلفا للملا عمر، وذلك في بيان صدر غداة تأكيدها وفاة زعيمها السابق الملا عمر.

وقالت الحركة في بيان باللغة البشتونية نشرته على موقعها الالكتروني انه «بعد وفاة (الملا عمر) اختار مجلس الشورى واعيان مسلمون من عموم البلاد صديقه المقرب وذراعه اليمنى سابقا الملا منصور زعيما لهم».

وكانت الحركة المتمردة اكدت الخميس وفاة زعيمها الملا محمد عمر «بسبب المرض» وذلك غداة صدور اعلان بهذا الصدد عن الحكومة الافغانية.

وقالت الحركة المتمردة في بيان نعت فيه الملا عمر وخلا من اي اشارة الى خلفه ان «قيادة الامارة الاسلامية وعائلة الملا عمر تعلنان وفاة مؤسس وزعيم (طالبان) نتيجة المرض».

ولم يشر النص الى تاريخ وفاة الملا عمر لكنه قال ان «صحته تدهورت في الاسبوعين الاخيرين»، مما يعني ان وفاته لا تعود الى ابريل 2013 كما ذكرت السلطات الافغانية التي قالت انه توفي في مستشفى في كراتشي، بل الى وقت اقرب.

ويعوض الملا اختر منصور الذي اعلن تعيينه زعيما لحركة طالبان الافغانية، والذي يبدو الخليفة الطبيعي للملا عمر من حيث اصوله ومسيرته، ما يفتقده من الهالة الدينية بسياسته البراغماتية.

وتتقاطع اصول القائدين: فقد ولد كلاهما في بداية الستينيات في اقليم قندهار قلب البلاد البشتوني ومهد تمرد حركة طالبان التي تولت الحكم في افغانستان من 1996 الى 2001. وكما كان الملا عمر يتجنب الأضواء والمقابلات والمشاركة في المناسبات العامة، بالكاد يظهر خلفه في عدد ضئيل من الصور. وفي الصور النادرة يبدو بلحية بيضاء كثيفة ويعتمر العمامة.

وأمضى الملا عمر جزءا كبيرا من شبابه في باكستان، على غرار ملايين الافغان الذين كانوا يفرون من الحرب. وبمرور الوقت، اقام صلات مع اجهزة الاستخبارات الباكستانية، التي دائما ما تتهمها افغانستان بالوقوف وراء الحركة المتمردة.

صورة عن التلفزيون للملا منصور الزعيم الجديد لطالبان

أكثر من ألف محاولة تسلل عبر نفق المانش وبريطانيا تشدد إجراءاتها لمنع اللاجئين

عواصم ـ وكالات: أعلن مصدر في الشرطة ان اكثر من «الف محاولة» تسلل لعدد كبير من المهاجرين الذين يسعون للوصول الى بريطانيا، احصيت ليل امس الأول على مدخل نفق المانش قرب كاليه الفرنسية.

وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس، ان «اكثر من الف محاولة قد احبطت، واعتقل حوالي ثلاثين شخصا. ولم يتم الابلاغ عن اي حادث».

ومن دون تأكيد هذه الارقام او نفيها، ذكر متحدث باسم يوروتانل ان «الحوادث تتضاءل على مدخل النفق منذ وصول تعزيزات» تتألف من 120 شرطيا اضافيا ينضمون الى فرقة من 300 عنصر ينتشرون في منطقة كاليه.

وتزامن ذلك، مع تعهد رئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون أمس بفرض إجراءات أمنية أفضل بينها سياج جديد ونشر كلاب شرطة للحيلولة دون وصول المهاجرين إلى بريطانيا بشكل غير قانوني عبر النفق، وقال كاميرون بعد اجتماع للجنة الطوارئ الحكومية (الكوبرا) لمناقشة مسألة المهاجرين: « نحن لا نستبعد أي شيء عند اتخاذ اجراء للتصدي لهذه المشكلة الجسيمة».

وقال كاميرون عقب الاجتماع: «سنتخذ إجراءات شاملة بدءا من مساعدة الفرنسيين على جانبهم من الحدود.. سنقيم مزيدا من الأسوار وسنتيح المزيد من الموارد والمساعدات بأي طريقة ممكنة. ستكون قضية صعبة هذا الصيف».